

قد المنصو من المسمية ورقا الورق

وبلغها نظم شهاب المصطفى صلى الله عليه وآله  
لناظرة ما القاهى العلاء في الذي طالعها لاله

هذه النسخة من  
نظم شهاب المصطفى  
صلى الله عليه وآله  
وبلغها نظم شهاب  
المصطفى صلى الله عليه وآله  
وبلغها نظم شهاب  
المصطفى صلى الله عليه وآله

Copyright © King Saud University

ما بعد الله  
حفظه ما يحسنه

٢٤٨



٥٨٢

م

عذبة المناهل في نظم الشمايل ، نظم شرف الدين

ابن أحمد المهمل - كان حيا قبل سنة ١٠٠٧ هـ

٢٨٨ ق - مختلف المسطرة ٢٣ × ١٦ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٥٣-٢٥) ، خطها

٢٨٤٤ م

٢

١ - السيرة النبوية - المهمل ، شرف الدين  
ابن أحمد المهمل - كان حيا قبل سنة ١٠٠٧ هـ

ب . تاريخ النسخ ج - نظم الشمايل

٥٨٦

م

مراقبة الادب ، نظم المهمل ، شرف الدين بن أحمد  
كان حيا قبل سنة ١٠٠٧ هـ . تلتفت في القرن  
الحادي عشر الهجري تلميذا .

٢٥ ق - مختلفة المسطرة ٢٣ × ١٦ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١٧٥-١٧٠) ، خطها معتاد

٢٨٤٤ م

١

١ - المجموعات ، أدب الأنفة العربية  
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - منظومة  
مراقبة الادب .



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم

محمد محمود الشمايل اشرف الوشائل من اهلى الرسائل هاديا

محمد الهادي الى منهج الهدى؟ ومنقذنا مما بد من الاعادياء

محمد المبعوث للناس رحمة وللدن سيفاً مستحاداً إيمانياً

شمايله الحسني بحمل انحصارها وكيف في تعطيلها الا خالفه

نظمت به جمع الامام محمد **هو الترمذي** الرمز به متوقفا

ايضاح الفاظ وايد الغامض وتطرب اسماع المحب تغني

فیه  
التوجیه بذكر  
الشمال وشرق  
المقابلين  
بين اهدا  
وهاويا  
تجنيس  
الاسماء  
او شبهه  
⑤

الطبخ المشوي الجب من

وذلك في جنب الجناب مسك. باذيا الحُب موجب لحيايا  
بفضلك يا مولاي. قال - انا - الامام

وَمَنْ هِيَ الْقِيُولُ تَفْضُلًا • وَصَلَّ عَيْدَكَ إِلَّا جَاءَ نَكَاةً دَائِمًا • عَلَيْنَا وَلَكِنَ لِلنَّجَاهِ بِلَاغِيَا •

ولا تقطع الأمداد مَدَّة مَدَّنَا، أَيْلِدَا يَدِي الْاِفْتِقَارُ تَرْجِيَا

ولا تجعل الدنيا باكة بؤسها • ولاكن الى الآخرة طرقا موديا •

وجاء رسول الله محمد ﷺ له المن اذ يعزى اليه اختد اميا

وازي سلامه يغشاه سترهدا مع الال والضمب الكرام الموليا

وَأَسْمُرُونَ بِالْبَيَاضِ مِثْلَ شَبِّهِ ۖ وَأَفْضَلُ لَوْ أَنَّ ذَاكَ لَمَرَكٍ ثَانِيَا ۖ

⑤ غفر الله له ولوالديه

فان قيل هذا خروج  
عن اعتقاد الاشعية  
حيث يقولون ان  
واجب لمن تملك  
بأذيال الحب  
وقد علم من  
عقيد الاشعية  
ان الثقل الزم  
انما هو بمحض الزم  
وانه لا يجب عليه  
اثباته المحض  
قلت ليس المراد  
هنا الوجوب  
الشرعي فالواجب  
ينقسم الى ثلثة  
اقسام والمراد  
منها هذا الوجوب  
المستحق في  
والاخلاق ان  
المستحقين  
عقلا وطبعا  
هو اثباته المحض  
قطعا والله اعلم

و قد جاءني  
ادعية الرسول  
صلوا عليه وسلم  
طلب الناس  
من ظله بيان  
الجواز وقد  
علم منه العفو  
والصفح في  
الكثير من احواله  
فانزل علان  
من طرق  
منظورة



ويعبد بلوغ الأربعين انبعاشه . التنا الى نهج الهداية هاديا .  
 وعشر سنين قد اقام بركة . وفي طيبة عشر ووافاه داعيا .  
 على رأس سنين فيا وحشة الدنيا . لفقد حبيب الله نور الارضيا .  
 فطوى لارض شرفت بجوارحه . وطوى لمن بالمصطفى كان باحيا .  
 نبي خوى كل المفاخر والعلو . وصفي عن الابرار كهلوانا شيا .  
 له حسن جسم لا يقاس بغيره . وهيها ان يحكي الليالي اللاشيا .  
 ويشي كما لم يتج ط من صبا . تجدر ثمتا لم يك مترا خيا .  
 كذا كل رواية القلع والتكفؤ في المعنى لداك تساويا .  
 وجمته كانت الى شحم اذنه . وقد قال ما بين المناكب راويا .  
 واقدامه والكفشتن وراشه . ضخيم كذا اعظم الكراديس باديا .  
 ومشرية الصدر استبطا لشره . كخط بضد الجسم اذ كان ضافيا .  
 وما ان ترا الزاؤون مثل محمد . وهيها ان يحكيه في الناس ثانيا .  
 له حلة حمرا ترهوه بحسنه . اذ اغبرة بالشوب قد كان راها .  
 وحيد قد قال ما كان احدا . يمحيط في طوله متنا صيا .  
 ولا بقصير قد تردد بعضه . الى بعضه في قصر متدانيا .  
 ولا كان وجهه المصطفى بطهره . سمين ولا كان المكلثم ثانيا .  
 بلى كان تدوير المحيا لوسطا . ودعجة عينية تغير الدياحيا .  
 يطن بعينيه التمالا واما . هو الكحل الخلق لداك حاكيا .

كان النبي  
 والعلم  
 في باب  
 وفاته  
 ذكره  
 هذا  
 للاصل  
 بغير  
 منه  
 فابره  
 الترتيب  
 ولم  
 ذكر  
 تجمل

واهدر

واصدب اشفازا لعيون مشاشه . جليل كما عظم الكراديس باديا .  
 واجرد لا شعر كثير بحسب . بعيد لما بين المناكب نانيا .  
 ولقته كانت باجمعه اذا . تشاقل من ياف التلفت كبريا .  
 واجود كل الناس صبرا سجيته . سليم عن الاغشاش كهلوانا شيا .  
 واصدق كل الناس قد كان لهجة . والينهم طبعا قريبا ونائيا .  
 واكرمهم في حبة وعشيرة . لذلك اني الروح ما كان متنيا .  
 اذ اما زلة الناس اول مرقة . بها بونه حتى يخالط ثانيا .  
 فيمزج حب المصطفى بقلوبهم . فطوى لمن حب الجيد موافيا .  
 ومن قد راها قال لمر ارمثله . وهيها ان يلقي لداك مساويا .  
 وكان رسول الله فحما مفعما . يغير سناه البدر ان كان شاريا .  
 له هامة عظم وصلك جديته . وقامته دون المشدب شاميا .  
 وقد كان منه الصدر رحبا وعنقه . يشبه ابريق اللجين تباهيا .  
 جوا جبهته شوايح لم يكن . بها قرن يعرفه من كان دانيا .  
 وبينهما عرق بين مغاضبا . وعزينة اقنا له النور عاليا .  
 لذلك بحسبه الذي لم يحقد . اشمر وما شمر العرائين حاكيا .  
 واشتب اشنان بلوغ بريقها . بريقتها قد كان للدائر ارقيا .  
 مفلجها منه التنايا تفرقت . يرى النور منها ان تكلم باديا .  
 ولجنته كانت كليل كثر . اسيل خدود ليس فيهن نانيا .

ح



ضليح فم لا تشاع كلامه .  
 وشبهه ايضا جدي دمية .  
 كل لفظة البيضاء صفاء وخلقة لا تشاء في كل الصفات تساميا .  
 تبدنه قد كان مستمكا الى التوسط لا الاطرط كما لمتر اخيا .  
 واشعر صدر والذراع وقلب .  
 ومشي الهويناء واسع الخطى .  
 طويل ذراع واسع الكف منظر .  
 وكانت له الاقدام ملش وغنهما .  
 ويخفض من قوط السأدب طرفه .  
 ملاحظه قد كان ينظر غالبا .  
 واشكل عين اذ تشاب بجمرة .  
 يشوق بالايات والذكر قومه .  
 وقد سالوا هل كان كالسيف .  
 وجأبان الانبياء عرضوا له .  
 فقال لهم جلي صغارهم التي .  
 فشبه موسى من حال شوقه .  
 وشبه عيسى باين مسطود وعزوه .  
 وشبهه اذ تبدوا اشرقه وجهه .

وكان الانبياء  
 وكان هذا  
 في باب  
 خلقه  
 ولاكني  
 تراعى  
 توالى  
 ملائكة  
 ههنا

١٩٥٧

وشبهه ابراهيم ايضا محمد .  
 ودجينة اما كان يدخل بلده .  
**باب ما حيا في خاتم النبى**  
 عن السائب بن يزيد قال اتي به الى المصطفى من سمة كان شاكيا .  
 فبادر في مسح لراسه ثم حمله .  
 ولما توضى ثمت نحو وصوئيه .  
 وثلث قريب المصطفى خلق ظهره .  
 ومثله في حجمه من رجبية .  
 وبالعقد الحراء يزويه جابر .  
 وقال العمرو ابن اخطب امرا .  
 فلا من من خاتما ختمت به النبى .  
 فقيل له ما ذاك قال بانه .  
 راس شعرا كن مجتعا بين كتي .  
 وشبهه في جمع من الكف حوله .  
 ولما اتى المختار طيبة جالا .  
 فقال له ما هذه قال انها .  
 فقال له ارفع ما اتيت فاني .  
 فجاغدو مهاد له مثل امسه .

ناتي

هـ

وفيه ايها  
 التور  
 الاله  
 وهي ايمن



فقال نبي الله للصحبة اسطوا • وقد قبل المهدي ومكان جافيا •  
 هناك لما انرا الخاتم الذي • بكتفيه سلمان اهل مناديا •  
 وامن بالمختار اذ سبقته له • عناية حب نال فيها الامانيا •  
 وقد كان قدما لليهود ملكا • فلو تب من اجل النبي علانيا •  
 بما لو غرس النخل والحفظ موكلا • فجوز لجمال الجاهل زاعيا •  
 فبا شر غرس النخل احرقه • وذببا لتخليص الرقيق المواليا •  
 ومن عامه قد امر النخل ما سوي التي غرس الفاروق للشكداريا •  
 فعاد بها المختار بالغرس ثانيا • فجاءت لعمام مثلهم تشاويا •  
 وذلك حتى يظهر الله شانهم • لمعجزة كرم مثلها كان مبديا •  
 وكان بن شرح قد اتى • لينظر منه الخاتم المتلا ليا •  
 فاطلعه مولا امر بن شرح • فالقى الردا حتى رآه مبديا •  
 فقال له يدعوا بمغفرة له • لانعامه في كشف مكان ناويا •  
 فقالوا له كد يبغي الكفاة كونه • الى حسن الاخلاق قد كان داعيا •  
 وقال له اصحابه يسألون هل • دعاك بالغفران قارعا ليا •  
 وانتم فقد عزم الجميع دعاء • بدعوتهم للموئيد علانيا •  
**باب ما جاء في شجرة من صلى الله عليه وسلم** •  
 بجعد لوسيط اذ نيه كان مبديا •

فيه تقديم وتأخير والتقدير فجوز لجمال الجاهل زاعيا والمزاد بالجمال الجاهل من الحفظ الى ان يוכל النخل فالاجازة المجهولة المبدية صريحة واما جوزة واقعة والاعادة المشهورة ان وقاع الاحوال انما طرق اليها الاختار له شجرة ما كان سبطا ولم يكن بجعد لوسيط اذ نيه كان مبديا الا خلافا لخطابها الاستدلال وهي من قواعد الشافعي رحمه الله ولتستوفى الشافعي للعتق

ومن صديده ان كان يسد لشجرة • مخالفة للمشركين البطواغيا •  
 كذلك وفاق اهل الكتاب لحيه الوفاق لهم ما لم يبح الانراويا •  
 وخالفهم في اخرا امر ترغبت • ومن ذاك فرق الشجر منه ترقيا •  
 وعاشرة قالت لقد كان غسلنا • معافي وعاء واحد لم نثنيا •  
 وكان له شجر الى فوق جملة • وعن وفرة قد كان ذلك دانيا •  
 وبضرب شجر الاذن فيما روي • روايات وجه الجمع لم يك خافيا •  
 ولما اتى المختار مكة مرة • رآته امر صافي عند مكان اتيا •  
 فقالت نرات منه ظفائر اربع • فضع به ظفر الشغور تاسيا •

**باب ما جاء في ترجمه صل الله عليه وسلم**

وعاشه كانت ترجل شعرا • بجالة خفيض للجواز مزاعيا •  
 ترجم غباما الترفه شانه • وكان عن الاكثر من ذاك ناصيا •  
 ولم يخل الحمار اذ لم يكن نبي • سوى عده لكنه غير خافيا •  
 وقد وضع الحافظ ما قيل انه • بحفنة للحمام قد كان بانيا •  
 ويلتد من الراس ثم اقتناع • ومشط اللها في فعله كان هاديا •  
 وسن لنا في الطهر والانتعال • والترجل بداء باليمين تاسيا •

**باب ما جاء في شجرة من صلى الله عليه وسلم**

وقال له الصديق ودشنت منكرا • فقال حبا الموهوم دازيا •  
 فشيبيته هوذ وعم وكورت • وواقع فالصول فيهن محليا •

اتيا



ولا فلا يعبا النبي يعارض من البرص تكبلا ووصبا الهييا  
وكان يوارى الدهر شعرا شبه لقلتهن لم يكن بوا د يا  
على انه لم يخلص اللون ايضا ولكنه من حمرة كان دانيا  
وحدثنا الواعظ خضبه انما فقال لم يخلص الخضب كان خافيا  
ما هو الا فوق صدغيه عدا بلحيتته والراش ثبنا مدانيا  
باربع شعرات اليه عشرة ونحو من العشرة قد قال راويا

**باب ما جاء في خضابه صلى الله عليه وسلم**

رفاعة قد وافاه مع ولده فقال له المختار ابنك اتنيا  
فقال نعم ابني فقال فلا يكن <sup>عليك</sup> بجان لا ولا تك جانيا  
فكلفتني فيما جناه مخاطب ولا يحمل الا وزرا من كايانيا  
فشاهد من الشيب اذ ذاك اجرا وهذا الجمع للاثبات والتفحكما  
وافسر ما في البيت هذا لانه تكاثر نفي الشيب والخضب ثانيا  
وعن جهدي ان قد رأت وطرا من الردع او حنا بدا شكر راويا  
ومن قال يا ثبات الخضا فانه لنا در احوال النبي مزاعيا  
وقد خضب الصديق بالكتف شعرا كذلك بالجنا ولم يكن ابيا

**باب ما جاء في اتخاذه ضل عليه وسلم**

بالامد عند النوم كان اتخاذه ثلثة اميال بكل تواليا  
ودل ان الكحل العين فاع والشعر يثبت في متناسيا  
ومن صديقه لبس الحشيش تواضعا فحق لاهل الاقتدا التاسيا

ودر

ودر من منه النفس خط خطها قد ربت له البانين المعاليا  
وكان اليه من احب ثيابه القمص لان الشتر في دال وافييا  
وكان الى الرصعين كم مقصه ويطلق منه الرزحينا وبقينا  
اذا ما استجد الثوب سماه ويشكر مولاه ما كان داعيا  
بلغطة اللهم يقع بعد ها لك الحمد ادا ما متوا ليا  
كما قد كسوت الثوب اسالك ويدرعوا بخير الصنع ادا دال انيا  
ومن شر ايضا يعود وورما له صنعوه كان بالله دازيا  
والحله الحمراء كان لابسا وقد شك الخطيط من كان راويا  
وقال البر اما ان رايت كمثلته محلة الحمراء الثوب را هيا  
وقال لقد كانت لحة كما زوا له نحو المكنين تحا د يا  
واثنى علا يضر الشيا مفضلا لها وعليكم لبسها قال هاديا  
وقرة يوما جاءه وهو مطلق قميص فمش الخاتم المتلا ليا  
وادخل في جيب القميص منه ولم يك خير الرسل عن ذاكنا هيا  
ويلبس مرطبا اسود ايرتدي ومن شعر قد كان قابغ التاسيا  
ومرجلا قد كان اذ صورته رجال المطايا حيث لا روح جارا  
وكان اليه من احب ثيابه المحجر للتجويز فيه يصليا  
وقد لبس البردي اخضر لونها وكان على خضر الملابس متنيا  
واشمال ملاتين يلبس تاروق قد نزل عنها الزعفران تلاشيا

خضر



جبة

كذلك قد كان البذاق موثرا . وقال من الايمان ذلك هادي .  
 له **جبة** من صنعة الزور لها . تضايق حتى ما به اليه مسا .  
**باب ما جاء في لبسه صلى الله عليه وسلم**  
 ومن هديه لبس الخفاق ترخضا . ومسحها عن غسل عليه كافي .  
 واهبى له الخفين ملك حبوشها . قاله في لبسها متلا فيا .  
 ولونها قد كان فيما رويته . سوادا وكانا سادجين وكشيا .  
 وشن عليها المسح شرعا بفعله . فطوى لمن اضحى بدماسيا .  
 كذلك قد اهدى له الخف دحية . فخرقها لبسا ولم يدبرها هيا .  
 لظاهر الشريح هل كان اصلاها . مدركي بدخ ام موات موتيا .  
**باب ما جاء في نعاله صلى الله عليه وسلم**  
 ونعلاه جرح او ان كانا فيهما . قبالان ماعن ثنيها كان ثانيا .  
 ويلبس سبتين لا شعر فيهما . وقد يتوضا لا بسا ويصليا .  
 واول من قد كان فردا قبالة . فذلك عثمان الشهيد المواليا .  
 ويكره ان يمشى بفرجة نعله . بل يهما او كان يمشى حافيا .  
 ويبدا في لبس اليمن يميننا . وبالجلع اليسرى الى اليسر شاريا .  
**باب ما جاء في خاتمه وختمه صلى الله عليه وسلم**  
 وخاتمه من فضة كان فضة . عقيقا او الجرجع الذي كان حبشيا .  
 قبل لبسه طورا ويزعمه الى . كلاحالته للبريه ها د يا .  
 وبالا امر منه كان ذلك نقشه . بعد الختم الكتب نحو التوايا .

في مقدمه كتابه اي وقد يشوا عن ان ينقشوا لهم مثله خوف اللبس

الاسطر

ثلاث اسطر فسطر محمد . وثان رسوا والحلاله تا ليا .  
 وهذا كان عن ان ينقشوا مثله . صاحبهم خوف التلا بس نا هيا .  
 تد اوله من بعده الخلفا الى . خلافة عثمان الشهيد المواليا .  
 واستقطبه في بير اريش عبيد . معيقب للاخلال في الامر موبا .  
 وكان له ايضا من الورق خاتم . له الفض منه لم يكن ذا ثانيا .  
 بينما كان اللبس الكثر حاله . وينزع ان كان للحشر اتيا .  
 وفيما زوي ان قد تختم خاتما . من الذهب المخصوص فيه علانيا .  
 ولما تراهم مثله قد تختموا . زماه وكل مثله كان زاميا .  
 وشن لنا من فعله جعل فضة . لباطن كف للتبا هي داريا .  
**باب ما جاء في اسيافه صلى الله عليه وسلم**  
 واسيافه كانت ثمانية لها . اسام وللا آلات كان يسميا .  
 من الفضة البيضاء بيعة . فساخ لآلات الجروب التحليا .  
 وكانت يوم الفتح حلية نضله . نضارا ولكن ضعفوا لنا هيا .  
 وشمة قد ساخ جندب عصبه . على عصبه للاعوجاج محاكيا .  
**باب ما جاء في لبسه صلى الله عليه وسلم**  
 ومن هديه لبس البرقع تقية . لاعدائهم والله قد كان واقيا .  
 وفي يوم اجد كان لبس محمد . لدرعين لما كان في الجرميليا .  
 وقام ليعملوا صخرة لظهوره . فلم يستطع من شجتيه معانيا .  
 فاقعد خير الخلق طمحة تحته . واثني عليه بالذي كان داعيا .

في مقدمه كتابه اي وقد يشوا عن ان ينقشوا لهم مثله خوف اللبس

ينطق في الزهن ان من خطا يظه جواز لبس الذهب

Copyrighted by King Saud University







وقال ومن يشهد برؤي ولم يزل يكررها للاهتمام معانيها  
وحتى تنويع عند ذلك سكوتها الخشية ما يوذيه اويكها عينا  
وقد خرج المختار متيكيا على اسامه لما كان احمر شاكيا  
وفي ثوبه القطري توشح يومئذ وصلى على وهن ومكان وانبا

**باب ما جاني صفة بيته صلى الله عليه وسلم**

وقد شبع بيت النبي لكرية بغرفة حمام فقيم التباهايا  
وقد نام من فوق السرير فالتفت جنبيله في جسمه المتلا ليا

**باب ما جاني عيشته صلى الله عليه وسلم**

تأمل اخا التوفيق هدي مجر بني الهدي تهي وتصحها ديا  
وها ما ترى من ذكر ضيق معاشه فالتق له سمعا وكن متاسيا  
وانت بليل الشدان لم تكن لما تعرفت من حال الجيب مزاعيا  
فله در المستريد حقايقا بنقص الشهى نشر عن طوايا  
وقد ودت الشمر الجبال الاجل تحول دهبانا فما كان راضيا  
وقال اريد الجوع يوما لذكره واشبع في اخرى للشكر الهيا  
شمايله قد عطر الكون نشرها وارحج ارجا القلوب الكواشيا  
وفيما زوي ان كان الحيدر ثمر بهم ايام شهر تواليا  
ولا يوقدون النار ليس طعامهم سوى التمر ثم الما يشرب كافيا  
وقد كانت الاجاز عند بطونهم فزادى وقد كان المشفع ثانيا

هذا الباب ما زاد به على الاصل  
وذكر البيت الثاني منه هنا جامع  
الزباديه فانه من هذا ايضا وان كان

سورة الزمر

كذابين ابي وقاض يروى وانه لا يزلهم بالشهام الاعاجيا  
ومما زوي ان كان في الغزو وكنا من الشجر الى وراق والتمر عانيا  
تفرحت لاشدق منا لاكلها وفي الوضع مثل الشا ليس معانيا  
ويودوني في البصر الناسم باي لم احسن لديهم صلا تيا  
كذابين بشير اذ يقول الشتم بما شيتهم من مطعم وامانيا  
وانى تراث المصطفى وهو لم يجد من الدقل ما يمل به البطن خاليا  
اخيف نبي الله في الله وجهه واودى ولم يوذى سواه اناسيا  
ومر عليه نحو شهر وما لاه من الزاد الى ما يواريه وارايا  
بلال الذي زينته به الجورما تقسم منه اللون يزرى اللا ليا  
كذا كمن عوف حين قرب زاده من اللحم ثم الخبز قد كان باكيا  
وقال قضي المختار لم يقض نعمة من الخير الشعي من هذا فاليا  
لعلما اخرت للخير بعد فما العيش من بعد الجيب بهانيا  
وقد خرج المختار يوما بسا حنة ولم يك فيها خارج في الموازيا  
فواجهه الصديق فيها قارما اتي باي بكر فقال ملا قيا  
لا نظرا نواز الجيب مسلما وقد كان للضر في اسه خفيا  
ومن بعده الفاروق جاوانا لخرجه ان كان جيعان طوايا  
فقال له المختار ما جيت تبتي فقال هو الجوع الذي قد اتي بيا

هذا البيت ما زاد به على الاصل  
وذكر البيت الثاني منه هنا جامع  
الزباديه فانه من هذا ايضا وان كان



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد  
الطيب الطاهر  
البرق  
والعزم

فقال واني قد وجدت كل تري • فها نحن نضي للقر في اجد انيا  
فجا الى بعض اصحابه واسمه • ابو الهيثم الذب الكرم المواليا  
وكان كثير النحل والشا ولم يكن له خادم اذ كان للماء انيا  
فلم يجدوا له امراته فسألوا • فقالت عبد الماء يبعيه صافيا  
فجا اليهم وهو بقرية • فحو لها عنه يريد التلاقيا  
وجا الى نحو الجيب محمد • يلزمه للجب في الله مبديا  
وصار يفديه بايائه وقد • اتته اليا الى بالمنى والامانيا  
فطوى لمن اقر الشول وحبه • وحق له فيما انيل النهانيا  
ضياء له وافق اليه سجد • وافلاذ كبد المجد تبغي مواشيا  
وقام بهم نحو الجديد باسطا • لهم من سماط للقر امتها ديا  
وخط لهم قنوت جميعا • فقال له المختار لو كنت ناويا  
لنامنه رطبا قال ان ارادني • بان تلتقوا بسرا وطبا مدينا  
وقال النبي المصطفى بعد اكلهم • وشربهم والما اذ ذاك صافيا  
واقسم هذا الظل والما بارد • ورطب لبينا للنعيم دانيا  
فهذا العجم تسالوا عنه في غد • فطوى لمن بالزر اصح اضيا  
فيا جبدا اذ اك الصبور على اذا • ويا جبدا اذ اك الشكور الموافيا  
وقام ليضع الضيوف طعامهم • فقال له المختار للمشهد هاديا  
فاياك ذات الدر لا تدبجتها • وقد كان عن دوح المدة ناهيا

ولما انتهوا

ولما انتهوا في الاكل قال محمد • لمقرهم ينبغي يد اكل كافي  
اما لك من يخدمك قال نعم فقا • لان جانا سبي فكن انيا  
فجا له ترسان خيرة • فقال بني الله يختار لييا  
فقال نعم والمستشار مؤمن • فخدم من راياه يضل وواشيا  
فلما اتى نحو امراته بما الي • وقال لها استوصيت فيه التواشيا  
فكانت له ما انت بالغ برة • بشي سوى الاعتاق ان كنت  
فاعتقه اذ ذاك ضوعف اجر • فاثني عليه سيد الخلق داعيا  
وقال بان الله من لطف صنعه • يقيض للانسان حبا وشيانا  
بطانة خير فهي تامة بما • به يرتضى مولاه تلك الدواشيا  
واخرى فلا تالوا خبالا بعشه • واغوايه لاقت بذاك البدواشيا  
امن شان ذي الامان اغواخله • امر الشان في تامينه ما يلاقيا  
امر الخطب هون في حقوق عباده • امر الامن من مكر الاله اماشيا  
امر القلب قبا عناه بازيه غاضبا • وصيها ان يلقى لذا الدار اراقيا  
لذلك قد قال النبي من وقي • بطانه سوء كان موكة واقيا  
فويل لمن في الشر قبل سعيه • وطوى لمن بالخير اصبح عيا  
وما شبعوا ال النبي منذ عزم • بيومين من خبر الشقي تواليا  
وله اتخذوا ما ينخلوا فيه قوتهم • ونفع الايا دي كان عن دكافيا  
وعابسة قالت ما يحكي البكا • اذ اما شبعنا ذكرا كان ماضيا

هذه اشعار تجميعية ولا يخفى انه ليس المراد بها حفظ القصيدة فيها شبهة



فقد فارق الدنيا الجيب مضيقاً عليه اعتنا فيه اذ كان راضياً  
وما اكل الخبز النقي ولا على خوان ولا ذاق المرقق راقياً  
لكي اكلوا في شفرة الجدل كيف جاء وما نوحوا بالنفثا لا وانيا  
**باب ما جاء في صفة اكله صل الله عليه وسلم**  
ومتكياً ما كان ياكل كونه تاجد للعبود للعبد جاكياً  
وياكل طراً في ثلاث مئة ويلقها بعد الفراع تاسياً  
**باب ما جاء في ادا منه صل الله عليه وسلم**  
وقد كان هذا الخل نغم ادا منه وكان له بقض الاحاس كافياً  
وقالوا الزيت المبارك وادعوا به وعليه كان للشكر متنياً  
وجب ذراع الشاة واللحم مطلقاً كذا الجملو والبد بالذامعانيا  
فجب ذراع الشاة سرعة نضجه فما اللحم الا نادراً كان اتياً  
وسابق علم اذ به ثم شاهدنا شهادته فوق الشهود تجلياً  
وقد كان بالديبا يكثر قوته وما كان في امر المعاش معانياً  
ولحم دجاج كان ياكل نادراً كذا الجبار لم يكن عنه ناهياً  
وذاك تحسب الحال منه فلا يرى تحيره للنفس تشهياً  
ولما اتى بالتم يوماً ولم يطبق لشدة جوع صار ياكل مقعياً  
وسائر الحياط لما اضافه فقرب خبراً من شعير موالياً  
على مرق والقرع فيه مخالط كذا ال قديداً يا بسا كان دانياً  
فكان الى الدبا يبل جيبه كذا انس في حبه متاسياً

وقد صنف

وقد صنف يوماً والمغير بن شعبة فجاءوا بحطب للقران كان مشوباً  
فحننني الله منه بشفرة لصاحبه المذكور الف هادياً  
فجاء بلال للصلوة مؤذناً وقد كان خير الرسل يعني الثانية  
لان اتساع الوقت اذ كان الحاصل لذا كان في التراب كفيه داعياً  
وليس مخرج المصطفى غير لومه ولكن هذا اللفظ قد كان عادياً  
وللمير قال المصطفى لبلا له وشاربه اذ ذاك قد كان وافياً  
اقص بلى قد قص شاربه على شواك من هذا التودد جاكياً  
يفضل في الا نعام لحم ظهورها على سائر الابدان اذ كان اسدياً  
وينهش في اشنانه اللحم نازقاً ويقطع بالسكين حيناً تاسياً  
ابو عبدة وافته يوماً بطبخ فناوله منه الذراع مزاجياً  
فقال له ها الذراع لنضجها فناوله الثاني ابتغاً المراضياً  
فقال له ها الذراع فقال هل يكون سوى الثاني للشاة ثانياً  
فقال له المختار لو كنت ساكتاً لنا ولتني معاً طلبة مزاجياً  
وقدرته في ذاك صالحة فلا مخالط مرتب غير من كان جافياً  
المتران المصطفى كان مقسماً لعظم وثوق لم يكن عنه خافياً  
وقد جاء يوماً امهاني قايلاً اعندل شي قلت لا غير مالياً  
من الخل والخبز الميسر قال ما عن الاذم بيت فيه خل يحالياً  
وقال علو النسوان لفضل عايش كفضل ثريد في الطعام علانياً



وما كان عن لحم الشياة وضوم • ولكنه بعد الاقطا موضعيا •  
وقد ذكروا ان المراد وضوم • توضا لم يحدث فلا تترك انيا •  
واول ما ان بنى بصفية • بتقروشي من شويق مراعي •  
وسلما اتاها السبط والجبريط • شبيهه طعام المضطرب تاسيا •  
فقلت لبسط العيش بعد مجر • فانكم لا تشتهون ما ليا •  
فقالوا بل نبعيه فابتدئنا الى • دقيق شعير لم يكن قبل ضافيا •  
وصبب عليه الزيت فور • ودقت التوابل معها فلفل كان دانيا •  
وقربت المصنوع قابلا لهم • لقد كان خير الخلق في ذاك ارضيا •  
وعجبه زهدا ويحسن طلا • ومجد مولاة عليه مكافيا •  
ولما رآه جابر وهو جاي • اتى به شه فيما يريد مواليا •  
فكان لهم ضاع شعير اودان • من الشاوي في ذبح لها كان ساجيا •  
وجا الى المختار سريرا • معانف من حبه كان دانيا •  
فنادى احبيب الله حي هلاكم • فاشرع كل في مرضيه ساعيا •  
وذلك جمع الخندقين الفهم • لاطهار ثنان المخبرات حديا •  
وقال هلموا كلكم ان جابر • ليصنع سور اي طعاما موشيا •  
وقال لهم لا يخزن عجينكم • ولا تنزلوا من برمة قبل اتيا •  
وقال نبي الله قد علموا انيا • بانا نجيب الله يدعي التضافيا •  
وارسل في ذاك العجين بضاقة • وبرمهم ايضا كذا مسديا •

حسب  
الخلق  
الحسن  
وهو  
بن  
عباس  
عمره  
٥

وبارز

وبارز كما يطمين سوابه ولو • تجرد منه خاطر كان كافيا •  
وقال لها ادعي بخابرة لعن • وبرمتكم في النار تبقى كل هيا •  
وكونوا اقدحوا منها على جالها فلم • يزالوا باكل للتقرب هانيا •  
وحتى لقد قاموا وشمر بقية • كما اقسمت والقبر ماز الغاليا •  
كذلك ما كان العجين بناقص • بل باتساع الفضل قد كان ناميا •  
ولما اتى يوما الى امر مندر • وقد علق بسرا ليرط دانيا •  
فصار نبي الله ياكل منه والاء • مامر على كان اذ ذاك ثانيا •  
فقال له ما يا علي فناقه • انراك وللشفاق قد كان ناهيا •  
فلما نهاه كان لا اكل تاركا • فقامت لسلق مع شعير تعانيا •  
فقال له المختار هذا موافق • وارشد اذ كان للرشد هاديا •  
وعاشية قد جالسا لها عن السعدا • فقالت لم يكن شئ عنديا •  
فقال لها اني لك صائم • ومن قبله ما كان للصوم ناهيا •  
وقد جاي يوما وهو اذ ذاك صائم • فقالت له اهدي لنا الحيس انيا •  
فساعد بها لاكل منه كونه • تنقل في ذاك الصيام تاسيا •  
فلسا حوالا احبيب فكرها • ترق وصل تلقى ليديه تدليا •  
الى كسرة الخبز الشعير يضم مرة • اكلا مستقطما ذاك تراضيا •  
بقول هذا اذ مر هذا مطابقا • ويحبه الثفل الذي كان باقيا •  
وقال بن سيرين المعبر عن اي • صرة لما ان رآه مد انيا •

مرابي  
اي وني هذا وني هذا  
المرابي



عليه من الكتان ثوبان مُشَقَّقا • تَحَطَّطَ في احديهما لا يَبْأَلِيَا •  
 وقال لئلا كبر لهم مَخْرَجٌ إِذْ • تَحَطَّطَ في الكتان هَلْ كُنْتَ نَاسِيَا •  
 لما قَدِمَ من صِبْيَ عِيسَى وَفَاقَتِي • مَعَ الْمُصْطَفَى وَالْعَلْبُ ذَاكَ صَافِيَا •  
 وَقَدْ وَجَدُونِي عِنْدَ حَجْرٍ عَاشِي • صَرَعَا مِنْ الْجُوعِ الْمَبْرُجِ مَغْشِيَا •  
 فَمَا نَوَاعَى عَلَى عُنُقِي بِأَرْحَامِهِمْ يَطْوَا • يَظُنُّونَ مَا بِي مِنْ جُنُونٍ مَفْاجِيَا •  
 وَعَيْتُهُ بَرُورِي فِي تَضَائِقِ عَيْشِهِمْ • بَانَهُمْ كَانُوا ضَحَايَا ثَانِيَا •  
 فَمَا وَجَدُوا شَيْئًا مِنَ الْقُوَّةِ مِمَّا • لَأَزْوَاحِهِمْ وَهُمْ الشُّرَّةُ الْمَوَالِيَا •  
 سَوَى وَرَقِ الْأَشْجَارِ حَتَّى تَقْرَأَ • مِنْ الْأَكْلِ شِدَاقَ لَهُمْ وَامْعَايَا •  
 وَمَا لَقِيَ الرَّأْيَ بِالْقَضْدِ بَرْدَةً • تَقْتَمُّهَا مَعَهُمْ شَوَاءُ مُشَاوِيَا •  
 وَقَالَ وَكُلْ صَائِرًا مِمَّا مَرَّأَا • بَصُرَ مِنْ الْأَمْصَارِ لِلنَّاسِ رَاجِيَا •  
 وَسَوْفَ تَرَوْنَ مِنْ بَعْدِنَا مَنْ يُؤْمَرُوا • وَهِيَ مَا الْحَصْبَا تَحْكُمُ الْأَلْيَا •

### بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضُوئِهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَدْ خَرَجَ الْمُخْتَارُ مِنْ الْخَلَاءِ • وَفِي كُلِّ خَالٍ مِنْهُ يَلْعَنُ النَّاسِيَا •  
 فَقَالُوا لَهُ هَلَا نَجِيئُكَ بِالْوَصْوِ • فَقَالَ أَمْرُنَا فِيهِ جِينُ نَصْلِيَا •  
 وَأُخْرَى فَقَدْ قَالُوا لَهُ كَمَا لَهُمْ • فَقَالَ لَهُمْ مُسْتَنْكَرُ الْأَصْلِيَا •  
 وَسَلَّمُ فِي التَّوْبَةِ قَالَ وَجِدْتَ بِالْوَضُوءِ بَعِيدَ الزَّادِ يَرْدَادِيَا •  
 فَأَخْبَرَ خَيْرَ الرُّسُلِ قَالُوا قَبْلَهُ • كَذَلِكَ لِلْحَالِينَ قَدْ كَانَ هَادِيَا •  
 بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الطَّعَامِ

وكان في

وكان يسمي عبدا كل طعام • فَسَنَ لَنَا لِلْأَقْبَرِ أَنْ نَسْمِيَا •  
 وَمِنْ فَاتِهِ فِي أَوَّلِ الْأَكْلِ قَالَ بِاسْمِهِ أَوْ لَامَعَ آخِرًا يَكُ كَافِيَا •  
 وَقَدْ مَرَّ الْمُخْتَارُ مِنْ كَانَ دَاخِلَا • عَلَيْهِ بِحَالِ الْأَكْلِ أَنْ يَكُ دَانِيَا •  
 وَقَالَ فَسَمَّيْ كُلَّ مَتْنِيَا مَنَّا • وَلَا تَتَعَدَّ مَا يَلِيكَ مَنَاصِيَا •  
 وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ • فَقَرَّبَ إِذْ ذَاكَ الطَّعَامَ غَلَانِيَا •  
 فَأَوَّلَ ذَاكَ الْقُوَّةِ كَانَ مَبَارَكَا • وَآخِرُهُ فِي حَقِّهِ مَتَلَانِيَا •  
 فَسَأَلَهُ قَالَ النَّبِيُّ لَا تَنْسَا • ذَكْرُنَا فَلَمَّا جَاءَ مِنْ كَانَ جَافِيَا •  
 وَبَادَرَ الْأَكْلَ لَمْ يَسْمَعْ تَهْوُّرَا • فَأَعْقَبَ هَذَا إِلَّا نَحَاقَ تَدْلِيَا •  
 وَقَدْ كَانَ بَعْدَ الْأَكْلِ بِحَدِّ الْكُرْ • لَا طَعَامَ وَالسَّقَى لَمْ يَكُ دَانِيَا •  
 وَيَجِبُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَالِثَا • عَلَى جَعْلِهِ فِي الْمُسْلِمِينَ النَّوَاجِيَا •  
 وَيُرْوَى بِلَفْظِ الْحَبَرِ مُرْدَفَا • بِحَدِّ كَثِيرٍ طَيِّبٍ كَانَ دَاعِيَا •  
 يَبْتَازُ فِيهِ لَا يَكُونُ مَوْجِعَا • وَلَا عِنْدَهُ مُسْتَعْنَى مِنْ ذَاكَ كَافِيَا •  
 وَمَنْ يَعْجَلْ قَدْ قَالَ بِالنَّصْبِ بَنَّا • وَبِالْجُرْثُمِ الرَّفْعُ قَدْ قَالَ رَاوِيَا •  
 وَكَانَ لَدَيْهِ سِتَّةٌ يَكُونُونَ إِذْ • أَتَاهُمْ فَيُتَى بِالْعَرَابِ شَرَّافِيَا •  
 فَكُلُّ ذَاكَ الزَّادِ فِي لِقَائِهِ كَوْنُهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْتَهْوِيرِ جَافِيَا •  
 وَيُرْوَى عَنْ الْعَبْدِ لَهُ بِحَدِّ • عَلَى الْأَكْلِ ثُمَّ الشَّرْبِ إِذَا كَانَ رَاضِيَا •  
 بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَعْفِهِ فَكُنْتُهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ







**باب ماجاء في ضعف كلامه عليه السلام**

وَعَنْ عَائِشَ مَا كَانَ يُسَرِّحُ شَرِّكُمْ • وَلَكِنْ يَبِينُ اللَّفْظُ فِي الْخَيْرِ شَاعِيَا •  
يُعِيدُ لِيَفْهَمَ مَا يُرِيدُ مَكْرَرًا • ثَلَاثًا لِيَحْفَظَ كُلُّ مَنْ كَانَ دَانِيَا •  
وَلَيْسَتْ لَهُ فِي هَذِهِ الدَّارِ رَاحَةٌ • وَتَكُلُّ لَدَى الْإِيمَانِ شَجْنُ فَنَاهِيَا •  
طَوِيلُ شَكْوَى خَشْيَةِ مَوْلَانَا • عَلَى أَنْ مَا تَبْدِيهِ يَزْرِي اللَّالِيَا •  
وَكَانَ لِيَتَمَيَّزَ لَفْظُ كَلَامِهِ • وَتَحْتَمِلُهُ أَيْضًا بَلَدُ كَرْمَسِيَا •  
بِاشْدَاقِهِ كَانَ الْكَلَامُ جَمِيعًا • وَلَيْسَ بِغَضِّ الْفَخَارِ وَكِبَرِيَا •  
يُعْظَمُ نَعْمَ الْإِلَهِ وَإِنْ تَكُنْ • صَغَارُ الْقُتُوبِ الْإِلَهِ غَلَانِيَا •  
يَقَارَنُ تَحِيُّنُكَ الْكَفَّ حَارِثَةً • وَذَلِكَ دَلِيلُ الرَّجَاحَةِ مَبْدِيَا •  
بِرَاحَةِ مَنَازِلِ الشَّرَفِ ضَارِيَا • بِهَا بَطْنُ الْإِهَامِ الْيَسَارُ مَحَاكِيَا •

**باب ماجاء في ضعف عقله عليه السلام**

وَكَانَ كَثِيرَ الْإِبْتِسَامِ وَقَلْبُهُ • بِأَخْرَاجِهِ لِلْفَكْرِ قَدْ كَانَ لَاهِيَا •  
وَإِخْبَرَ خَيْرَ الرُّسُلِ إِذْ قَالَ أَنِّي • لَا أَعْلَمُ مِنْ بَاقِي الْجَنَانِ مَوَافِيَا •  
وَأَوَّلُهُمْ فِيهَا دُخُولًا وَآخِرًا • خَرُجُوا مِنَ النَّيْرِ أَنْ جَدَّ لَنَا نَاجِيَا •  
هَذَا إِذْ تُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ الْفُغَايِرُ وَالْآخِرِيُّ لَهَا الرِّبَايَا •  
فَقُلْتُ كَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَاضِيَا • فَقُلْتُ كَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَافِيَا •  
يَقْرَبُ مَا قَدْ كَانَ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ • لِيَنْكُرْ إِذْ كَانَ مَوْهَةً مُجْصِيَا •  
عَلَى أَنْهُ خَشِيَ ظُهُورَ مَا خَفِيَ • وَلَكِنَّهُ لِلشَّرِّ وَالْعُفُورِ أَجْمِيَا •

هَذَا

هَذَا تَجَلَّى الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ • وَجَاءَ بِغُفْرَانٍ مَنْ كَانَ جَانِيَا •  
وَقَالَ لَهُمْ اعْطُوا فِي كُلِّ زَلَّةٍ • أَسَابِيهَا حُسْنِي سَوَاءً مَسَاوِيَا •  
فَيَفْضَحُ ذَاكَ الْعَبْدُ يَا رَبِّ أَنْ لِي • ذُنُوبًا فَمَا لِي بِمَا أَرَاهَا مَسَامِيَا •  
يَرْحَى بَانَ يَعْتَاضُ عَنْهَا مَحَاسِنًا • لَضَعْفٍ وَكَانَ الْجَزْمُ أَنْ يَكْشَا مِيَا •  
تَعْجَبُ خَيْرَ الرُّسُلِ مِنْ ذَلِكَ ضَاحِكًا • وَأَبْدَى سُنَانًا تُغَيِّرُ اللَّالِيَا •  
وَآخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مُسْرِعًا • يُقَالُ لَهُ إِذْ هَبَ لِلْجَنَانِ فِينَا مِيَا •  
فَيَنْظُرُ كُلُّ النَّاسِ قَدْ جَاءَ مِنَ الْمَنَا • مَنْ أَرَاهُمْ نَالُوا بِهِنَّ الْإِمَانِيَا •  
فَيَرْجِعُ مَا لَمْ يَكُنْ لَا قِيَالَ لَهُ • مَحَلًا فَيَأْتِي حَايِرًا مَتَوَارِيَا •  
فَيَسْأَلُ هَلْ تَذَكَّرُ مَا تَذَكَّرْتُمْ • يَضِيقُ مَكَانَ هَلْ تَوْسَعُ ثَانِيَا •  
وَمَا هَذَا فِي الْخُلْدِ أَنْ كُنْتَ حَاضِلًا • فِيهِ جَمِيعُ الْمُنْفَسَاتِ تَشْهِيَا •  
يَقُولُ نَعَمْ أَذْهَبِي فَيَوْمَ رَحْمَةٍ • بَانَ يَمْنَى مَا يُرِيدُ غَلَانِيَا •  
وَأَنْ لَهُ مَا قَدَّمْتَنِي مُعْجَلًا • وَتَعَشَّرَ اضْغَافُ الدِّينِ دَانِيَا •  
فَيَنْطَلِقُ ذَاكَ الْعَبْدُ مِنْ حَيْثُ ضَعْفُهُ • أَسْحَرَنِي وَأَنْتَ الْهِيَا •  
لِذَا ضَحِكَ الْمُخْتَارُ حَتَّى لَقِيَ دَيْدَتَهُ • نَوَاجِذُ مَا بَطَلَ حَاكِيَا •  
وَحَيْدَرُهُ مَا أَتَى بِهِ وَيَدُهُ • لِيَرْكَبَهَا فِي حَاجَةِ كَانَ مَاضِيَا •  
فَقَالَ بِاسْمِ اللَّهِ عِنْدَ رُكُوبِهَا • وَمَا اسْتَوَى فِي ظَهْرِهَا قَالَانِيَا •  
بِحَاكِيَا مَوْهَةً وَسَجَّ رُشْدُهُ • مَا سَنَّ فِي حَالِ الرُّكُوبِ تَأْسِيَا •



واتبعه بالجهد ايضا مثلثا • وثلاث تكبير الا له علا نيا •  
 واكمل ما قد كان من ذكره • اذا وسأله الغفران للذنوب احيا •  
 وكان على بعد ذلك صاحكا • لفعل رسول الله في ذلك خاليا •  
 وقال سألت المصطفى لم ضحك • حبيبي فناداني بان الهيا •  
 لي عجب من عبد اذا قال سايلا • بيارت اغفر لي ذنوبي داعيا •  
 ويعلم ان لا يغفر الذنوب غيره • فسبحان من اولي النوار مواليا •  
 وكان من الكفار في يوم خندق • فتي معشر الاسلام بالسب موديا •  
 وكان يعطي بالمجن جبينه • فراقبه سجد وقد كان راميا •  
 فلاح له منه الجبين فضكه • بسهم فشار الرجل منه علانيا •  
 فكان نبي له من ذلك صاحكا • ومقصده فيه شحات الاعداديا •  
**باب حاجاتي من راحة صلواته عليه السلام** •  
 وكان رسول الله مزح صادقا • عن الكذب لموم قد كان ناهيا •  
 وقد قال يوما لابن مالك ما زحا • بلفظة ذا الذين كان مناديا •  
 كذا اخيه قال يا ابا عير ما • ترا فاعلا ذاك النصير صاسا •  
 يسأله عن طائر كان عنده • تلاعب فيه قبل ان صار ثاويا •  
 وقالوا له يوما تداعينا ليس • تدبينا به ما كان من ذاك خافيا •  
 فقال لهم اني بصديق مداعيا • فكان الى شرط التصديق هاديا •  
 وجاء اليه ابله يبيع حمله • فقال له مزحا عسى ان يشافيا •

على ولد النوق

على ولد النوق احمل قال ما • اريد به قال النبي مزاعيا •  
 وصل تلذذ الابل الانيا قها • فبان له ان لم يك القول واعيا •  
 وراهر البديوي كان بحبته • مزرازا محبا للنبي مها ديا •  
 ويظرفه مما لديه مؤملا • يكافيه افضالا ونعم الكافيا •  
 ومن حبه قد قال فيه زهير يا ديتنا • ونحن خاضرون مواسيا •  
 وقد جاءه حال ابتياع متاعه • فضم عليه باعه متقفيا •  
 وذكر للايقاض في الله كونه • تحظ دني كان اذ ذاك ساعيا •  
 فقال له من ذا وانكر ضممه • وقال له اتركني وجعي وخاليا •  
 ولما اتت بين ان من ضمه النبي • فلم يا لجهدا بالتصاق مدانيا •  
 فقال رسول الله من يشري الفتى • فقال له عبد الكسار ترانيا •  
 فقال نبي الله لم ترك كاسدا • وقد ضرت في حب الرجبة ناجيا •  
 وقد طلبت امر الزبير دعائه • لها بجنان الخلد اذ كان داعيا •  
 فقال لها لا تدخلن عجوزة • يريد على حال المشيب كاهيا •  
 فلم تدرمغناه فاذرت جموعها • فقال لهم ان يخبروها تسليا •  
 وقد كان مغناه يعود شبابها • اذا ما انتفت في جنة الخلد ثانيا •  
 وقد كان ياتيه فتى بهديته • شراها فيعطيهما النبي علانيا •  
 فيطلب من ذاك الفتى قيمة الذي • شره فياتي اجد امقاصيا •  
 ويطلبه من قيمته ما اشترا • فيسأله هلا بك جيت مهديا •

المكافيا

اشلني

Copyrighted material



يقول لي لكتني غير وأجيد • فيضحك لا يتناه • إذ كان خاطبياً •  
 وبأمرهم أزعج ما جاء به • مساعداً بالجهر ما كان راضياً •  
 وقد كان هذا باب الفتى إذا • لقي مظهرها إهداه غير موفياً •  
**باب ما جاني ضقة كلامه صل عليه في الشعر** •  
 ويستشهد الشعراء غير قائلها • وإن قالها فالشعر ما كان ناولها •  
 ومن شعر عبد الله بن جابر • فمستشهداً قد كان لم يك تراوياً •  
 ويأتيك بالآخبار كان يقولها • بتغيير وزن القرآن مراعيها •  
 وأثنى على ما قاله بن بريدة • لبيد الصحابي صادق غير مانيا •  
 كل شيء ما خلا الله باطل • فاصبر بيت ذاك كنت حاكياً •  
 وابن أبي الصلت الذي قال فيه أنه • قارب الإسلام لو كان ناجياً •  
 وفي أحد ما أصيب بأصبع • فقال القصد الاحتساب علانيا •  
 فما انت ما أصبع في سبيله • دميت ونعم العضوف في الله دامياً •  
 ومستصغراً في جنب مولا جرحها • وكمر مثلها في الله قد كان لاقياً •  
 وأي شجاع مثله في ثباته • وصيهات ان يلقي لذلك ثانياً •  
 وما كان ترك الفتك الأصيان • له وله من كان عن ذاك كافياً •  
 وذلك ابقى للجلال عليه اذ • بشدة بطش ما عهد قاسياً •  
 وتغليب اظهار له بظاهر الترحم كما يستميل الاقاصيا •  
 فقد وصف المختار بالكتب كلها • برحمته للمومنين علانياً •

لم اطلع على  
 ذلك وانما هو  
 ما يظهر ان  
 الحكمة في ذلك  
 ما ذكره في ذلك

ولم يأت

ولم يأت له في الزبور انصافه • بجباري لا يستخف الاعادي •  
 علا ان ليس الانفعال بمبغيد • عليه طاشا سائلاً لا معانيا •  
 فما كان ما يحنوت الانبياء • برتبته يرقا بدك ترقيا •  
 وكيل يري وضا اذ اماجنوا علأ • احبته اذ طاب فيه الناسيا •  
 ومكر من قد ضل في الكفر سعيه • ودفع لقول السخ •  
 واظهار امر للجبله لانهم • على انه يحانه للحب ما زال كاليا •  
 وقد ظهرت منه بواصر لم يكبد • اشد هم بطشاً لها ان يحاكيا •  
 ويوم خبير فخرت القوم وهو لم • يفر لي نحو الاعادي عادي •  
 على انه قد كان ركب بغل • بيوميئذ والبأس في ذاك ياديا •  
 ومزجراً ذاك لاني انا النبي • بلا كذب بالانتساب مباهايا •  
 الى الغم كان الانتساب لانهم • نشاعنده ولا شتهار مراعي •  
 وقد كان عبد الله بن جابر • بغيرته الاخرى لربه مناديا •  
 وفي الجهر المشهور قد كان مشهوراً • لرجيه يتراد فيهم تباهيا •  
 يقول بني الكفار خلوسيله • يهددهم ضرب البروس علانيا •  
 فانك من الفاروق ينبغي احترامه • فقال له المختار اتركه ناهيا •  
 فان مقال الشعر فيهم اشد من • طعان العوالي والسهام المواقيا •  
 وتنشد اشعاراً لربه الكريم • وقد يتيسر عند ذلك رخصيا •  
 كذا بن شريك حين كان رجي • وانشد من شعر الثقيفي قوافيا •

بغيره خلا ان الوفا والنصافيا



بعدها عشر وتسعين كلما روى يستزيد المصطفى وهو ميليا  
وقد وضع المختار للشعر منبراً يباح حسان عليه الا عادي  
بسمجده قد كان ذلك حبيباً فخاراً من هذا الفخار يوازي  
ويدعوا له التأييد من روح قدسها وريتها فذاه افديه فاديا  
**باب ما جاء في اسماء صلوات الله وسلم**  
وقد جرت المختار ليلاً نساء حديثاً عجيباً للفكا هلا مبديا  
فقلت له احداهن ان حديثنا حديث لما يروى خرافة حاكيا  
فقال اتدري ما خرافة قلت فقال لها عبد دهنه الدواهيها  
فتى خطفته الجن في جاصلية فصارت لديهم مدة متدانيا  
وزوج حتى لم يزل عند اهلها يحدتهم بما له كان رائيا  
فأرسل مثيلاً حديث خرافة ودونك من اسماء احب ثانيا  
حديث امر زرع من اعاجيب ما روى فكن نساء كلهن ماليا  
تعاهدن لا يخفين شيئا عرفنه من احوال ازواج لهن علانيا  
فمنهن من اثنت ومنهن من ثنت عيان الشاعن نشر ذلك تطويا  
فعرضت الاولى يدم زوجها بتشبيهه لجم الجمال الادانيا  
على جبل وعزل بعد منالها وليس بشهل ترقيقه ترقيا  
ولا بسمين يشتهى من لجه ولكنه في غلظة وتجاويا  
وثانية قالت ساكنتم امثله خشيتها ان لا تذر من ترعيا

بلغ

اي قالت  
وفيها التفات  
وهو وارد  
كثيرا في  
صحيح  
الكلام

وقالت اذا

وقالت اذا صرحت في وصف خاله فداك قبيح يسر ما كنت ابديا  
وثالثه زوجي العشنق طوله ولكنه لانفع فيه فاحكيا  
واثني اذا ابدت منه عيوبه يطلقني او لم يعلقني عيا  
ورابعه زوجي كليل تهامة فلا حزن فيه الا ولا برز موديا  
وليس مخوفاً يخشى الشر ركبته ولا يساكن السير من فيه شريا  
 وخامسة زوجي اذا دخل احبا ففهد عن التقشير نومان ناسيا  
وكا لا سدا الضغام في حومة الوغا وليس عن المفقود يسا ليا  
وسادسة زوجي اذا كان اكلا يلف ويشلف شربنا غير مبغيا  
وان يضطجع يلتف عن قرب اهلها ولا يولج الكلب بشا ليا  
وسابعة زوجي عيا لغيره طباقا عليه الرش في الامر ليا  
تجمع فيه كل داء ووصمة لشج وقل منه طرل اعما ليا  
وثامنة زوجي بلسر كاسر وكالزئرب الرشح الذي منه ياتيا  
وتاسعة زوجي الرقيق عما به الكثير مر ما ذا القمار منها ديا  
طويل نجاد السيف لقرب داره من النادر كيمما تعفيه العوافيا  
وعاشرة قالت فزوجي مالك وما مالك الا التزم المواليا  
له ابل للذبح من بوارك لداقل منها سارح في التراعيها  
اذا سمعت صوت المزاهر القنت هلاكا لا ترام لدا ان ونائيا  
وحادية قالت ابوزرع زوجها اناس لها الاذان حليا تباهيا  
ونحجها في نفسها فتبجح وصير من شحم لها العضد ماليا

اي اولم ابد  
عيوبه بقرني  
سلفه لقياه  
وعدم  
معرفة  
للضارب  
وفيها ايضا  
التورية  
ايها كذا  
بذكر  
الولي



وكان لها الاهلون اهل غيرة • فضارت لدى اهل الصهيل ترقيا •  
 كذاك اطيبت الابل خولجاها • وعند يئس الزرع كمر شرايا •  
 تقول لده لا يقبح قولها • وترقد من بعد الصباح تهنيا •  
 وامراني نزع زراح عكومها • فشح لها البيت الرحيب مبانيا •  
 وابن ابي نزع اذا نام ناشطا • كشطبة سيف للثفاه تحليا •  
 ويشبعه ايضا ذراع الحقة • عن الاكل اكل اعدا متحاشيا •  
 وبنت ابي نزع فملى كساها • تغيط بها جاراتها وتباهيا •  
 ومولاته لا تفشى الشربينا • وميرتنا في حفظها معى تدليا •  
 ولا تترك البيت كالغسل ترا • بتضيقة حسب المراج تعانيا •  
 ولما ترمي في الحجي امرأة لها • صغيران كالعهدن فيها تدليا •  
 غدوا يلعبوا اذ ذاك من خضرة • برما تبتئها فاشتهاها تشهيا •  
 فطلقي واعراضها فنكحت من • حباي من النعاما كان كافيا •  
 فتى من سررة الناس الخيل فارسا • وبالزوح طعنا تغور اعديا •  
 واعطى من الازواج من كل زاح • وانعم بالانعام برامو افيا •  
 فقال كلي يا مزرع وارسلني • لاهلك ما كنتي تريدي وواسيا •  
 وقالت فلو اني خضرت جميع ما • حباي به الثاني لما كان وafia •  
 بادنى او انيه ابوزرع والشنا • لا وزوح صار منهن عافيا •  
 فكان نبي الله اذ ذاك نرا عيا • لعائشه فيما به كان دافيا •  
 بان يك في الكرام عايش مثليا • ابوزرع الا انه غير خافيا •  
**باب ما جاني صفة نومه صلى الله عليه وسلم**

ومن هدي

ومن هدي خير الرسل في النوم انه • على كفه اليمنى ينام تاسيا •  
 ويدعوا بان يوقا العذاب بيوم يبعث الله جمع العالمين علانيا •  
 كذلك لهم باسمك دافيا • اموت واحيا راجيا منه خاشيا •  
 ويحلم من احياه بعد مماته • اليه المنصور كان في ذا كاشيا •  
 ويحلم من اسقاوا وطعمنا ومن • كفانا واوانا تبارك معطيا •  
 قرب فتى لم يلق في الناس كافيا • وزب فتى لم يلق في الناس مؤويا •  
 وتجمع كفيه فينفث فيهما • ويقرأ فيما قدر رونا نواليا •  
 اذا ما اوى نحو الفراش ذوات قل • ثلثا ويسح جسمه المتلايا •  
 وكان اذا نام ينفض وهو لم • ينم قلبه بل كان يقضان رافيا •  
 وقد جاء يوما بلارا مؤدنا • فقام عن النوم الحبيب نصليا •  
 كذلك لا نينا جميعهم • وضوهم في حالت النوم باقيا •  
 وكان اذا ما عرس الليل يضطجع • على شقه نحو اليمن هاديا •  
 وان صادق التعري قرب صباحه • ينام فعودا خشيعة النوم ياتيا •  
**باب ما جاني عباد الله صلى الله عليه وسلم**  
 وقام على الاقدام حتى تورمت • نجح الدياجي لاله مناجيا •  
 فقالوا له لمذا التكلف ووقد • عفى عنك الرما قدما وتاليا •  
 فقال لهم مستنكرا افلا الكور • عجبوا شكورا لاله مكافيا •  
 ومن هدي ان كان اول ليله • ينام ومن بعد المنام يوافيا •



فيجهد في امر التجهيد صاحباً • لزيد منام قارياً مترقياً •  
 يحسن حين الشيقين الى اللقا • ويشهد انوار الجليل تجدياً •  
 الى شحر والوتر من بعد ختمه • ويأتي فراش النوم للفرق دعيماً •  
 فان شانوما كان اذ ذاك نايماً • وان شاياتي اهله كان آتياً •  
 وان سمع التاذين باد مسترعاً • ويغسل ان شاع غشا الامواليا •  
 ولا توضحا ثم يخرج قاصداً الصلوة الى مرضاة مولاه ساعياً •  
 وفيما رواه الخبر ان قال انه • لدى المصطفى قديرات بعض الليالي •  
 فنام على عرض الوسادة آنساً • وفي طولها نام النبي مديانياً •  
 الى نحو نصف الليل وانجا نومه • وسارح في مرضاته متجافياً •  
 ومن آل عمران الخواتم عشرها • فقد كان بعد المسح للوجه قارياً •  
 وقام الى شئ توضحاً منه شمر صلي وكان الخبر اذ ذاك ثانياً •  
 فحواله نحو اليمن بكف • وكان يقبل الماذن للحفظ ناوياً •  
 وتنين صلي بعد ما مثلها الى • تمام لست من مزار مثنياً •  
 واوتر من بعد الجميع بكف • ونام الى ان جابلاً منادياً •  
 فقام وصلى ركعتين بيته • ووافي فضلي الصبح اذ ذاك موفياً •  
 وكان اذا نام عن وتر ليله • لثنتين مع عشر نهاراً يصلياً •  
 وسن من قبل قام ليله لو ترده • يخفف كلتا ركعتيه مبادياً •  
 وله زيد بن خالد اذ اتي • الى عتبات الباب يدعي التاسياً •

فيه  
 تلميح الى  
 انه مامون  
 بالتجهيد  
 والامر  
 يقتضي  
 الوجوب  
 وجوبه  
 عليه  
 من صايفه  
 صام  
 عليه

منه

فقام عليها كي يحقق ورده • ويعلم احوال النبي متحريراً •  
 فكان افتتاح المصطفى ركعتين • يخففها كميلاً ميل ويضياً •  
 واتبعها بالركعتين مطوياً • لها غاية التطويل قارياً راقياً •  
 وكلها عشرًا وتنين متبعاً • بواجبة للوتر في ذكرى وياً •  
 فقتاه كانا سنة للغشاكم • ثوول والباقي هو الوتر قاتياً •  
 فعاش تروى انه لم يكن يزد • على احدى وعشرين وتره ذاك راقياً •  
 وقالت فلا تسأل عن الاربع الاول • يعيد افتتاح الركعتين يصلياً •  
 فبا بحسن التطويل كان تصافها • واتبعها اربع مثلاً صياً •  
 كذاك ثلث بعد طاقدي بها • فكل فيها الوتر اذ ذاك راجياً •  
 وقد سالت عن نومه قبل وتره • فقال لها ما القلب مني كعينيها •  
 وكان اضطجاع المصطفى بعد وتره • على امين الشقين فابغ الناسياً •  
 وعاش تروى بان كان راعياً • من الليل تسعاً جمع ذكر باديها •  
 وصلى مع المختار ليله حذيفاً • فكان لا ذكر النبي محياً كياً •  
 فاتبع بالتكبير ذو الملكوت والجبروت والعظيم ثان لكبرياً •  
 وكان با طول سورة في كتابه • بركته الاولى يزل راقياً •  
 وكان ركوع المصطفى لقيامه • يكثر تسبيح الركوع موالياً •  
 وطول فيها الاعتدال وذرماً • لربي فيه الحمد حقاً ثالياً •  
 ونحو قيام كان فيها سجوده • يكثر فيه ذكره ويناجياً •

فقام عليها



وقام جميع الليل يدعو بأبياته . **باب ما جاء في التطوع في الصوم** .  
 وطول في بعض الليالي صلواته . وحتى لقد صم التقاعد راويا .  
 وكان يصلي تارة جالسا الى . واخر ما يقرأ فينهض قاريا .  
 ويكمل في حال القيام قراءة الثلاثين او نحوها من الايات تاليا .  
 ويركع من بعد القراءة صائغا . كذلك في الاخرى الى الرشدها ديا .  
 وكان اذا ادا القراءة قائما . فيركع ايضا عن قيام كل صيا .  
 كذلك في امر السجود وان يكن . قراته حال الجلوس مشاويا .  
 يرتل حتى ان سوتره ترى . كما طول مما كان اطول انيا .  
 وما ما حتى كان اكثر نقلا . جلوسا ولكن الخصوص مراعيا .  
 وصلى قبل الظهر ثنتين متبعا . كذلك من بعد و اربع ثانيا .  
 و ثنتين صلا من بعد غروب . لدى بيته مثل العشا تواريا .  
 وعند طلوع الفجر ثنتين . تخفف فقا زمايك و انيا .  
 وقد سألوا عن النبي صلواته . نهرا فقال الامر في ذلك معيا .  
 فقالوا له من يستطيع اني بها . فقال لهم فعل النبي محاسيا .  
 فضلى الصبي ثنتين يعني اقلها . و اربع في وقت الزوال مواليا .  
 و اربع قبل الظهر ثنتين بعدا . و اربع قبل العصر للمرد اعيا .  
 وعن كل ثنتين السلام معيا . بها امله من يكون مد انيا .  
**باب ما جاء في صلواته للصبي** .  
 وصلى الصبي فيما رواه اربع . وصلاه شتا ثم صلى ثانيا .

وحاشي رايه  
 الى ذكره  
 عنه ان الابه  
 ان تعزيم  
 فانهم عبادك  
 وان تغفر  
 لهم فاكمل  
 انت  
 العزيم  
 الخليم  
 احسن  
 الشا  
 اشار  
 الى ان من  
 صام  
 صام  
 ان صلواته  
 جالسا  
 تهي قايما

وفي كل يوم الفتح خفف فعلها . وفي كل احوال النبي تاسيا .  
 وعائش قالت لم يضل الصبي سوى . اذا ما اتى عن عتبة ففي تحيا .  
 لما علمته والجاهير اثبتوا . فكلهم راو لما كان رايا .  
 يصلى الصبي حتى يقولون لا بدع . ويتركها حتى يرى لا يصليا .  
 وذلك بيان للجواز وخشية لا يجابها ان كان واظب غانبا .  
 وعند زوال الشمس صلى اربع . تفتح ابواب السما فتاتيا .  
 بتسليمه قد كان ذكره ابا . يطولها ما كان في الله وانبا .  
**باب ما جاء في صلواته عليه** .  
 ومن كل شهر كان صوم محمدا . ثلثا ولم يشترط بهن نواليا .  
 وقد صام عاشورا وكان ما كدا . فأوجب شهر الصوم عن كالمغنيا .  
 وصام ثلثا غرة الشهر سجدة . وبضا فكن بالمصطفى مناسيا .  
 و شتا لشوال وعشر الحج . والاثنين مع يوم الخميس تحيا .  
 فتعترض الاعمال فيها فحذا . لمن كان طرا حق مولاه راعيا .  
 يظنوا اذا ما صام ان ليس مفطرا . لكثرة ايام الصيام علانيا .  
 كذا ان يطيل الفطر حتى تظن ان . غير صوام الى الرفق هاديا .  
 ولما يوالى بين شهرين صايما . سوى رمضان ثم شعبان ثانيا .  
 وما صام مدة وافي المدينة مكلا . لشهر سوى شهر الصيام موفيا .  
 وكان بشعبان يكثر صوما . اذا اغفل الاعمال فيه اناسيا .

قلت ومن اشياء  
 عدم اطلاع عائشه  
 على صلوات الصبي  
 كون الافضل  
 صلاتها من  
 المسجد  
 مشيئة  
 من افضلها  
 صلوات النافا  
 في البيت  
 فلما كانت  
 صامه على الروي  
 يضلها في  
 المسجد  
 خفيته  
 على عائشه  
 و اسد اعلم







فقال لها ليس البكا يستور ه • فان بكاي رحمه وتاسبيا •  
 وقبل عشرين مطعون ميتا • وعيناه يخرقان والدمع جاريا •  
 وقد جمع ايضا لموت رقبته • ومن ذاك شفاق النبي محيا •  
 وانزل في القبر بن سهل مبيتا • جوار اقتراب الميت من كان نائيا •  
 وقد قيل في معنى العتاة الصبر • ومن بعدها بالاخت قد كان نائيا •  
 وذاك بامر الله اذ قال احمد • اتاني امي لله جبريل ساعيا •  
 واقسم لو كانت له ما بين السموات والارض منه • **تواليا** •  
 وكان فراش المصطفى آدم حني • يلف عليه نومه كان هانيا •  
 وثنت له بعض الليالي جفصا • فراشا من المسح الذي كان دانيا •  
 فنام عليه واشتطاب منامه • فسألها ما كان ليلا فراشيا •  
 فقالت هو المعتاد لكن ثيبته • لتوطئة والارتفاق مراديا •  
 فقال لها رددوا الفراش حالي • فعن وزج ليلى ثيبه كان ثانيا •  
**باب ما جاني تواسعه صل عليه وسلم** •  
 تواسعه لله كان تاجا • معيته والاقتداء امرا عيا •  
 نهاهم عن الاطرال له مدح • وما كان بالاطرال في المدح راضيا •  
 وشبهه في اطرال النصارى • ودل على القول السديد علانيا •  
 وقال يعبد الله ثم سوله • يكون دعايكم اريد التغاليا •  
 وكل غلو دون قدر محمد • تقاصر للناس من مباديا •  
 وجأت اليه مراة خطابه • وقد كان للحاجات في الله قاضيا •

فقال راي

فقال راي طرقت المدينة تلقني • اكون اليك الجالس لمقدي انيا •  
 يعود مريض القوم بشهد مبيتهم • يجيب دعا العبد ان كان دانيا •  
 ويركب من دون الاكاف حمار • ويردق للاشفاق من كان وانيا •  
 ومركبه قد كان يوم قريضة • حمار وكمر الخيل في الناس رافيا •  
 وايضا فكان الخطم بالليف مثليا • الاكاف وهذا في التواضع كافيا •  
 ويدعي الى خبز الشعير على الاصا • له السخنة المدمومة الرشح نائيا •  
 وعند اليهودي كان راضا • باضع حتى ان قضا غير قاضيا •  
 وحج على رجل خليف ونوقا • قطيفه للترز الحقيق تشاويا •  
 ومع ذاك قال المصطفى داعيا • لكن حجة لا فخر فيها ولا زيا •  
 وكانوا على قسط المحبة لا يروا • قيا ما اذا ما جا اذ كان ناهيا •  
 وقد وصف الوصف هذا محبا • بحليته يا حسن ما كان حانيا •  
 تقدم في مبدأ النظام كلاما • ودور ما من ذلك القول باقيا •  
 يجري اوقات الجلوس بديته • ثلثه اخراج الى الرشدها ديا •  
 فله جنة ثم جنة لاهله • وثالثها للنفس والناس راعيا •  
 فبلغ جنة الناس عنه خواصه • الى من ناعنه محبا وقاليا •  
 ويوتر اصل الفضل في كل حاله • على الغير في وفق الارادة علانيا •  
 يقدرهم بالاذن والقسم مسقطا • يخصهم اتخافه المتوالي •  
 باشفاقه يدبر المصالح عنهم • بافراقه قد كان للفرق داعيا •

عانيا

اذ ذاك



وقد لعنوا من كان بالشرب مبتلا . يجابه في سكره متغشيا .  
 فقال لهم لا تلعنوه فانه . يجي وجب الله قد صار ناجيا .  
 وما كان محجوبا عن الناس . ولا امتناع عن عطاء ولا عيا .  
 بلى قال للاصحاب يا قوم بلغوا . الى ذوي الحاجات اني قاضيا .  
 وريهم اذ قال من كان مبتلا . خواجج من لا يستطيع بلا عيا .  
 ومن ابلغ السلطان حاجة فبعد . يتر على متن الشراط مجازيا .  
 تنزه عن غير الصواب مقامه . بالممكن يعني التحدث قاليا .  
 ويدخل زوايا عليه ضجابه . فلا يخرجوا الا بخير موافيا .  
 بدن وعلم كان خروجه . والا يجوز مرغم للاغاديا .  
 اذ له خير يخرجون بهديله . وسايط نال الناس فيهم امانيا .  
 ويخبر عن غير الصواب لسانه . عن النطق بالصور غدا متحاشيا .  
 ويكرم من كان الكريم بقومه . عليهم له فيما يهيم مواليا .  
 يحدركل الناس امر مجادهم . الى سبل الخيرات للناس داعيا .  
 ومحترسا قد كان عما يظن اب . مشقبا شان المهابة خاميا .  
 ولكنه من دون ان يكرههم . لما عهده وامنه من بشرط اويا .  
 ويسال ما في الناس من خلل الى . يعامل كلا مقتضاها مجازيا .  
 ومقتضا اصحابه ومسايله . عن الناس فيما يبتغون مسايلا .  
 يحسن ما قد كان من حسن له . موقو ويضعف جانب القبح مواليا .  
 ومعتدلا في الامر لا خلف معتز . لا فعاله بل كلها متباها .

وما كان

وما كان عن تذكري اصحابه بغا . فلخشية الاعفا منهم توانيا .  
 له اصبه في كل حال يوفقه . لضوب صواب في الامور مراعي .  
 وما كان عن حق يقصر لا ولا . يجاوز اكرم به متحاشيا .  
 يلبه من الضحك الكرام خيا . بمجلسه كي يحفظون تحريا .  
 بفضل منهم من يعم بنصحه . فذلك للاسلام والدين اسما .  
 ومن حسنت منه المواساة والاخا . يعبد عظيماء عند ومواليا .  
 ويستغرق الاوقات بالذكر قايما . كذا قاعدا في كل حال مناجيا .  
 اذ اما انتهى للقوم مجلس خيما . تمكن لايالي الصدور تباها .  
 ويامر في هذا الضحا ما دبا . لكل جلس خفته كان معطيا .  
 وما سالوه حاجه يدعونها . فردهم الا ما كان شافيا .  
 وقد وسع الناس انسابا بخلقه . فصار ابا للناس في البرساعيا .  
 يرمر في وفق الازادة خالهم . وبينهم بالحق كان مساويا .  
 له مجلس بالحلم والصبر والحياء . يخف لحق الله فيه مراعي .  
 يبلغ ما قد قال فيه امانته . وما اخذ للسر قد كان مفشيا .  
 وما فيه ترمي بالعيوب محارم . بلى هو عنهم للفوا حشنا قيا .  
 وان قلته من واحد وقعت به . فما قبطتني وهو عن ذاناها .  
 تواضعهم قد كان للمتي وما . لذى الجهل قد رعبهم متعاليا .  
 يوقر من كان الكبير ويرحم الصغير . ويوتر ذا الجوارح قاضيا .  
 ويحفظ ما يستغروا من فوايله . لحض على نيل الثواب ترقيا .



كذا كغريب الدار يرعاجنا به • فان غريب الدار ينبغي ان لو اسيا •  
 وقال فلو اصدى اليه تواضعا • كراعي تقبل ذاك للبرها ديا •  
 كذلك لو بدى عليه لجاد بالاجابة ايناسا فما كان جافيا •  
 وقد كان ياتي جابرا لوداده • مزارا على الاقدام باتبه ماشيا •  
 وابن سلام جاءه بطفيلا • فاقبله في حجره المتناميا •  
 ويوسف قد سماه والكفر مرة • على راسه طودا من الجلم راسيا •  
 وقد سألوا ما كان تصنع عايشا • لخصمهم اذ يطلبون التاسيا •  
 فقالت لهم قد كان يخدم نفسه • اتضاعا ويحلب شاة متوليا •  
 يخيط ثيابا للامراء قريبا • يعين من الخدام من كان وانيا •  
 وكان يفلى ثوبه ثم يخضع النعال بيمنه عن الكبر ناهيا •  
**باب ما جاء في خلقه من عباده وسلم** •  
 واخلاقه قد عظم اسبقها • وانزل من الشياطين في الاتعابها •  
 يخوض مع الاصحاب في مثل خوضهم • عن الاثم كل منهم فغاشيا •  
 اذا ذكرها الدنيا لها كان ذاكر • وان ذكرها الاخرى كان جاكيا •  
 يخاطب بالحسنى اشره قومه • يالهم تالفية المتلافيا •  
 فكل فتى منهم يطرب • سواه بود المضطعى لا يساويا •  
 يقابل كلا بالبشاشة والرضا • وكل بايهواه قد كان راضيا •  
 وسأله عمر بن عاص لتربيته • ايفضل صدقا ومن كان ثانيا •  
 وثالثهم عثر قال بلى هم • وفضلهم في وجهه لا ياريا •

وما قال

وما قال افي لابن مالك او لما • تركت ولا عن صنعة كاد ناهيا •  
 وقال فما كان الحبره ونحوه • بالقي من كف النبي مدانيا •  
 ولا شتم طيب طب في احد • كما العرق المبرر من رازيا •  
 وما كان من اخلاقه اسوء • اسأصرا بل يعرض هاديا •  
 وجأتني يوما عليه ثارة • من اللون صفرا وهو عن ذاك انيا •  
 فلما يوا جهره يهني مجاهرا • ولكن من بعد ما كان ماضيا •  
 فقال لهم لو كنتم قتلتم له • ليترك هدى الصفرة المتلاحيا •  
 ولا كان فحاشا ولا متفاحشا • ولا ساخبا في صوته اذ يناديا •  
 ولا كان يجري بالاساءة مثله • ولكن يعموا وبضع راضيا •  
 وما ضرب الخدام قط والنساء • وغايشه ايضا له لك ترويا •  
 ومستصرا ما كان قط الظلم • ولكنه للاحتساب مراعيا •  
 وان تشتهل يوما محبة ترى • شديد اعتبار غاضبا لامغاضيا •  
 وان خير من بين امرين خازما • هو الايسر الادنى الى اليسر ساريا •  
 وزبنا لان الخطاب بوجه من • يعيب عليه ان يكن عنه نابيا •  
 ومنه فقد جاء طالبا اذ نهى • فقال لهم بيسر العشيرة اتيا •  
 فلما دنى منه الآن خطابه • لأمر على غير النبي كان خافيا •  
 هناك قالت عايش تبغى الهدا • فقد قلت ما قد قلت فيه مناويا •  
 اجاب عليها ان من شر خلقه • فتى يتقى للفحش اذ كان قاصيا •

ويجئ من امر به ان خير ما

لا يحسن الكلام في  
 المسألة الأولى



قال لهم به سهل الخليفة ليرى الجناح يدرى البشر كهلًا وناسيا  
 وليس يفظ سيد الخلق لا ولا غليظ وحاشا قلبه المتعالي  
 ولا فاحش حاشاه من كل وصية ولا عايب قوتًا بلى كان راضيا  
 ولا يخيل لا ولم يك ما دجا بما لم يكن الشخص حيا وقاليا  
 تغافل عما لا يزيد تكرما ولم يؤسر المحتاح ما كان راجيا  
 ولا خاب فيه الظن قط فلم يكن يحجب انشاما قريبا ونائيا  
 تنزه عن هذى التلا ترفعا وسن لنا التز به عنهن ناهيا  
 نريا والكثائر وما ليس يغنى فتلك ثلاث كلهن دواها  
 وللناس اضحى تازكا عن ثلاث فلم يطلب العورات حتى يكافيا  
 ولا ذم اننا نغير صفات لا ولا اغتاب حاشا قلبه المتعالي  
 ولم يتكلم قط الا بما بلا رجا ثواب وهو قد كان ناجيا  
 ويطلق كل الناس عندهم مقالا لا ابرهم لم يشتم قط الاغيا  
 تراهم كان الطير فوق رؤسهم جلا لا واجلا لا انال الامانيا  
 حيا وجبا واجتساما وصيلا لذلك عنهم ريناصا راضيا  
 وما يكونوا عندهم يتنازعوا الحديث بلى يصغوا لمن كان راويا  
 ويضحك مما يضحكوا عنه عاجبا ويصبر للنأي اذا كان جافيا  
 بلى كان باستجلاب ذكر امرأ وقصد الهدى في ذاك قد صار باديا  
 ليحجب من اخلاقهم ما خلقهم فطوى لمن اضحى لزيه مدانيا

يقول لهم

يقول لهم ان جاصاحب حاجة فجوذوا له بالرقد وليكها نيا  
 ويقبل ممن كان بالمدح متنيا عليه بضيق عن شواذك ثانيا  
 فان جدتوا بالحق لم يك قاطعا وان جاوزوا قاما وكان ناهيا  
 وما سالوا قط شيئا فقال لا ولكنه في الله قد كان معطيا  
 واي جواد يحك جود محجب وصيهات ان يحكي الحضا اللاليا  
 وقد كان في شهر الصيام ازديادة من الجود ما يرضى الرياح الذواريا  
 ولا سيما عند اسلاخ صياما واتيان جنبريل الامين الموافيا  
 فقد كان ياتيه باخر صوم لا ليغرض قرانا عليه نواليا  
 صاكد يزداد الجواد تكرما فما الرج في ذرو وما البجر طاميا  
 وكيف لم يذخر طهما الغدوق اذا اذخر المال الخزيل تهاويا  
 وقد جاسم مستعجلا يريد عطاءا فقال له لو كان لي كنت معطيا  
 ولكن تطلب ما تريد شراة بقيمة ديننا كن عند قاضيا  
 فقال له الفاروق مرتفقا بلا بان لا تكفى غير ما كنت لاقيا  
 فقال اخو الانصار انفق ولا تحق من الله اقلا لا ولا تكد راجيا  
 فكان مراد المصطفى ما اراده من البسط اذ للقبض قد كان قاليا  
 تبسم خير الشل عند مقالا واشرقا بالبشر مجيا بهيا  
 وقال بهذا اقد اجرت ولم يمل الى من يخفف عنه اذا كان راجيا  
 واهبت اليه الترفق طفاها بريجة كفا ونعم الكافيا  
 فجاد بلى الكف خليا وعجدا وقد كان في اخذ الهدية هاديا



**باب ما جاء في خيانت رسول الله صلى الله عليه وسلم**

اشد من العذر احياء بخدتها . فخر طحيق القلب منه تجليا .  
وان كرم الشئ استبان بوجهه . فاكرم بوجه الفواد محاسنا .  
وعائشة لم تنظر الفرج منه . دلالة وادلالها كان باديا .  
وذلك من قسط الحياء ولم يكن . حراما فلا اثم لمن كان راثيا .

**باب ما جاء في محاسن النبي صلى الله عليه وسلم**

ومن هديه سنن الحجامه كونها . بها اذروا عند ما كان ساريا .  
وقد قال فيها انها افضل البرا . واعطى عليها الاجر صاعدا موفيا .  
اباطية الحجام ثم انالها . شفاعته اذ حط المواليا .  
سبع وعشر برسه وعشر . واحدى وعشرين الحجامه شافيا .  
روا حديده ثم كاهله ويكتفيه . ثم الراسى كانت قاسيا .

وقد جازوا به  
سبعه عشر وثلاثين  
الكتفيت هنا  
لما ذكره في الشامل

**باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم**

كما سرت الاسماء لغزاه . ومن مثله بالانوار الماسميا .  
محمد الماحي يسوم ضلاله . واحمد من سمي كرام المقفيا .  
وجاسر كل الماسم لولاه . علا اثره اذ كان للحشر دانيا .  
وعاقبهم في البعث اخرا . علا ان كل بعده يك تاليا .  
ومنها نبي الرحمة المنزل الثنا . رحمة المؤمنين علا نيا .  
كذلك والاسماء نبي ملاحم . كذا ان نبي التوبه المتلاقيا .

**باب ما جاء في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم**

هذا من جوامع الاشارات فان جمع اسم الحلال الذي اجمع به صلوات الله عليه وسلم  
والوصف الذي اجمع به من البر والبر لم يزل انفع للنفس لله تعالى

اسم الحلال  
الذي اجمع به من البر  
والوصف الذي اجمع به من البر

وكان ابتدا الوحى بعد بلوغه الاشد ليزداد المحيىب معانيا .  
فقام على جهده جهيدا وشديدا . لها من اعادي الله قد كان لاقيا .  
وعاملهم بالصبر محتسبا لما . يلاقي بحسب الله براموفا .  
وعشرتين فيهم كان لابثا . وهاجر في المولى غريبا ونائيا .  
وقاسى من الاله والماكرين له . من الناس انشان سواه مقاسيا .  
ولما اتى نحو المدينة صار في . اعز حياء عن شرف الاعاديا .  
اقام مقام الحب عند محبها . فصاروا به من كل هول نواجيا .  
فطوبى لمن اقر الرسول خزيه . وبؤسا لمن للحب قد كان قاليا .  
فعاش لديهم مكرما ومكرما . ثلاثا وعشرين سنين تواليا .  
وضعف قول القائلين بانهم . سوا عام موت والولادة ثانيا .  
وحيدر والصدوق عاشا كغيره . كذا عمر في العركان مساويا .

**باب ما جاء في وفاته صلى الله عليه وسلم**

ولما استبطال اللبس في حيز البقا . وحث ركاب الشوق نحو التلاقيا .  
اتاه رسول الحق يدعوا خيرا . لا كرم مدعو الى خير داعيا .  
وصيها ان يختار حطا معوقا . وصيها ان يختار لا الترقيا .  
فيا وحشة الدنيا لفقدان طهر . وباهجة الاخرى به اذ بوافيا .  
وعن انس ان كان اخر نظره . من المضطفي في يوم الاثنين ثانيا .  
نظرت اليه صبح يوم وفاته . بوجه كاوراق المصاحف باهيا .  
روا القى عليه الشجرة روح فداه . وازمغ في شان الرجيل معانيا .

ثانيا عزمه عن الدنيا الى البرجات العلى وجوار المولى في الرفيق الاعلا

اي طاهره صلوات الله عليه وسلم

وقد جازوا به  
سبعه عشر وثلاثين  
الكتفيت هنا  
لما ذكره في الشامل

وقد جازوا به  
سبعه عشر وثلاثين  
الكتفيت هنا  
لما ذكره في الشامل



وانغمى عليه بعد ذلك لحظة • ولما استفاق المصطفى قال هاديا •  
 اَنْ اذًا الفرض قالوا له نعم • فقال مروا فوكل بلا لينا ديا •  
 كذاك مروا بالناس واساق • الى ابا بكر يكون مصليا •  
 فقالت لرفع للتشاور عايش • فان ابي يلفا اسيفا وباكيا •  
 فعاود صامرات لا يبع غيره • لأمير على غير النبي كان خافيا •  
 وقال لها مهلا صواحب يوسف • فمن يدبر غايات الاصابة مثليا •  
 وحسن سؤاله اذ ذاك خففة • فقام لينظر جمعهم متباها •  
 فلما راى الصديق اقبال احب • تهيا للتاخير عنه مزا عيا •  
 فاما حبيب الله للناس يثبتوا • وصائر الحنب الامام مدي انيا •  
 يضي اليه والجميع به اقتدوا • وتلك ضلوة الصبح كان مصليا •  
 ولما اغتشاء الكرب فاهتبرها • بنيت الزهر اسأوتاسيا •  
 فقال لها لا كرب الفاه بعدها • وان به تجلى الكرب تجليا •  
 واخبرها قرب الرحيل واما • يعجم من الموت الانام موازيا •  
 واخبرها ايضا بقرب لحوها • فحفف عنها بالحق تسليا •  
 وغابشة قد اسندت لاصبرها • الى الملاء الاعلا مشيرا ومويا •  
 وفي قبح الما كان يغمر كفلا • ويمسح منه وجهه المتلايا •  
 وفي طلب المولى اعانتته له • على سكرات الموت قد كان داعيا •  
 ولما رأت موت الحبيب ونزع • وشدة وهو الحبيب المواليا •

فقال لهم لا اعط

فقالت لهم لا اغبط الموت هينا • على اخبر بعد النبي تاسيا •  
 فلو كان نقص في تزايد كبر • كان رسول الله عن ذاك ناجيا •  
 ولما قضى جا المغير بن شعب • معاصر نحو الحقيقة يسعيا •  
 فحمله الفاروق يغشى عليه والمغيرة في موت النبي كان مفشيا •  
 فكد به الفاروق حبلط الحجا • ويحلف ان المصطفى ما توفيا •  
 وعبد بن انيس مات فجأة • لعظم مصاب البرية داهيا •  
 واخر عثم وحق لمثلهم • بان يهلكوا حننا مجبا وقاليا •  
 فوجح لقوم لم يكونوا به اقدوا • وباحيد امن فيه نالوا الامانيا •  
 ولما اعتراهم ما اعتراهم تحيرا • وحثوا الى الصديق سالم داعيا •  
 فجا ابو بكر ولف عطايا • عن الوجه تبثا مع القديليا •  
 وقبله واشتم ریح مما تلا • وفدا له بالايا وبالامر ثانيا •  
 وقال لديه وانبياه اسفا • لفرقة وهو الخليل المضافيا •  
 واثنى عليه بالذي كان اهلا • وصائر بامر المسلمين معانينا •  
 وسأله الذكرى له عند رب • وان يك في بال له غير تاسيا •  
 وهذا دليل المتوسل بالذي • يوت من الاحباب فابغ التاسيا •  
 وعاد عليهم بالحقيقة مخبرا • وذكرهم فيما به كان تاليا •  
 من الاي في موت النبي محمدا • فلم يلف الامن بها كان قاريا •  
 وسكنهم بعد التفاسل وارثا • فحج شتات الامر ما كان راقيا •

وقد جاء الحديث انكسرت ابا بكر الى امر الحديث وكنت قد مررت بحديث اخر



بصاحب خير الرسل يدعونك اذا . وكل هذا اللفظ صار مناديا .  
وغسله ابنا ابينا بامر . كذا لعل كان بالغسل موصيا .  
فغسله والآخرين وكلهم . لزوية ما لا ينبغي متحاشيا .  
فتطهر غيبا من يرى منه عورة . تهددهم فيه الجيب غلانيا .  
كذا سألوا هل يصلي على النبي . فقال نعم ندعوا له ونصليا .  
فدخل فخرج منهم فيكبروا . ويدعوا ويأتي بعد ذلك ثانيا .  
وأخرج من المصطفى شغلهم . أو الخلف في موت كذا معانيا .  
فما كان الآية الا بغير غل . يلاموا فامس مثل ذلك داهيا .  
كذا اختلفوا في اين يدفن احب . فقال ابو بكر سمعت جيبيا .  
يقول ان الله لم يقبض النبي . سوى نحل دفنه فيه يدغيا .  
ودلهم ان يدفنوا محله . فكان الى نهج الاصا به هاديا .  
والكثرت الاضباب من بعد دفنه . قلوبهم لا يرب في ذاولا زيا .  
وقد اظلمت اترجا طيبة يومئذ . كما قد اضاءت يوم كان موافيا .  
وجاشت جيوشهم واخرجوا الاسا . واوحشت الدنيا قريبا ونائيا .  
هنيئا لترتب ضم اعضا محب . فمن دونه العرش القوي هواليا .  
فمنه ابتدأ خلق الرسول ولم يحط . مكان بمولانا تعالى تعاليا .  
عليه تجرد الصب في صب دموعه . على مثله فليذكر من كان ناكيا .  
هو الفرج المعبر و دخل الامة . به انتفعت فطر قديما وتاليا .

وقد قال الخلق

وقد قال خير الخلق يوما لعائش . بان ذوى الافراط يلفوا نواجيا .  
اذا فرطان اثنان كاتا لامر . فيدخل فيهم جنة الخلد ارضيا .  
فقلت له ان لم يكن غير واحد . فقال كذا مثنى ثانيا كان داعيا .  
فقلت فان لم قال اني لامتي . عدا فرط يا جبد الامر كافيا .  
**باب ما جاء في ميراثه**  
ومات ولم يترك سوى بغلة له . والاسلحاء عدا للاعما ديا .  
واوقف ارضا للتصدق باغيا . بها وجهه واسه للاهل ارضيا .  
ولا درهمها ايضا ولا شاة تاركا . ولا ترك الدنيا ريل كان قاليا .  
وجأت الى الصديق فاطمة ولم . لكن علمت ما قال احبها ديا .  
فقلت له لومت من يك وارثا . فقال لها اهل فقلت فما ليا .  
فقال ابو بكر سمعت محمدا . يقول ضربت محمدا ليرث الدنيا .  
ولكن من كان الجيب بعولاه . فذاك مبدع عري يكون عياليا .  
وجا الى الفاروق جبر قايلا . كما قاله العباس كل منا ويا .  
ويختصما فيما يليق بقدرهم . عن الفجر كل منهم متحاشيا .  
فسكنهم اذ ذاك مستشهدا من . لربه ما قال النبي مداريا .  
وسعد بن عوف وطحة . جميعهم قد صدقوا بلا ريا .  
بان نبي الله قال بان ما . تركنا سوى ما كان بالاكل فانيا .  
به يتصدق قال كلهم نعم . وعائشة في مثل ذلك ترويا .  
لما صبرت الاخبار ان محمدا . عن القسم للمترول قد كان ناهيا .

وفي الحديث  
كل من  
ترك  
الدين  
فانما  
هو  
كأن  
لم يكن



فهم امنّا خازنون لما لك • ولا يملك الخزان مال المواليا •

بَابُ مَا جَاءَ فِي زُورِيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا

ومن عجرات النبي المصطفى لم يطق به، التشبهه شيطان لمن كان راعيا،  
فمن نظر المختار في نومه فقلد، رآه فلا يذتاب ان ثم ثانيا،  
وقد شبه الراي النبي بسبطه الكبير فقال الحبر كان محاكيا،  
بروياه تنزاح الهوم وتجل، وذو المطلب الاسنى لمن كان راجعا،  
وكا نواقديا ان تلاقوا تسالوا، عن المصطفى من ذاراه مباديا،  
لقوة ايمان وتظيم منة، وحسن ظنون بلغتهم اما نيا،  
واشكر اذ من فضلا ورحمة، على بروياه مرائل تواليها،  
بما لم اكن اهلا له غير انه، كريم وشان الاكرمين التقاضيا،  
فلو بذلت لي الطبيب من الدنيا، برويا منام لم تراني شاريا،  
واخبرت ايضا اني مجوار، مرائل فلا زال التقارب دانيا،  
والفت في تلك المنايا نبدق، فتلك نبذي في الغام وقلبا،  
وارجوا ان لا يقطع الوصل ايما، فروياه ترخاني ورحي وراجيا،  
ومن انكر المرويا فليس نعو من، بمولاه والاخرى بد النضاتيا،  
لعمرك روي الصالحات بعد من، نبوته حرق فناهيك ناهيا،  
وفسرت البشرى حيوة بها فلا، يظن خيالا غير من كان نائيا، جافيا،  
واخر ما روى عن بن مبارك، مناصحة في الدين فابغ الناسيا،

[illegible]

اذ اما ابتليتم بالقضا فعليكم  
 وقالن سيرن الحديث امانه  
 واحب اذ تم نظم شمايل  
 واصلاح احوالي وقلبي وقالي  
 ودفع مشوائي وارغام حاسدي  
 لك الحمد يا مولاي فضلك وسع  
 وستر كل مسبول وجودك شامل  
 لك الحمد اذ شرفني بديحة  
 وسهلت ما الهمت مع حروفه  
 وما انا الا آله قد تصرف  
 فما امن الا منه في كل حاله  
 والفتها الفاتليف الفتي  
 واساله حسن الختام لنا ومن  
 به ثقني في كل احزيمه  
 ودونكها تحوي علوما مفيدة  
 احب دعوتي انت المحييت لنا  
 وصل على المختار والال شرمه  
 باثار خير المرسلين تحيا  
 ودين تعارف من كن عنه اويا  
 به جمع شملي فيهم والتظاميا  
 واصلاح اولادي جميعا وماليا  
 وحمل مؤنات برمت اغانيا  
 وبرك فينا ض علينا تواليا  
 وبأيد مفتوح لقاص ودانيا  
 واكرموني في حبه مراديا  
 ففهمت بما اودعته من معانيها  
 بشارفها فيما يشاء ترجيا  
 ولا شكر ان الشكر للشكر اعيانها  
 يديني وديناي معا ومعاديا  
 بحسب رسول الله قد صار ناجيا  
 عليه اتكالي دايما واعتمادي  
 عليك بها في كل حال تاسيا  
 اقل عثرتي انت المقل عثرتي  
 وسلم واحسن يا كرم ختاميا

١٠٠٧  
ملح  
الطاهر